

السلامة

قال تعالى

أمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يفتنون الميثاق
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للتوعية والتثقيف - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون
العدد 473 - السنة 21
10 ذي الحجة عام 1404
7 رجب 1384

الايضاح القانوني 17 - 62
ثمن العدد: 1 درهم

ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير

يثبت له من صفات وما يجوز ان
يوصف عليه وما يجب ان ينفي
عنه وعن الرسل لاثبات رسالتهم الخ
وما يجوز ان ينسب اليهم وما
يمنع ان يلحق بهم واصل معنى
التوحيد اعتقاد ان الله واحد لا
شريك له في ذاته ولا في صفاته
ولا في افعاله وانه سبحانه وتعالى
وحده مرجع كل شئ ومتنزه
عقل قصد وسورة الاخلاص جامعة
لכל ذلك فلا وجود على الحقيقة
الا وجوده وهو منزوع عن الصاحبة
والولد ليس كمثل شئ وامره
بين الطغاف والنوت ولم تنه
المرأة المسلفة بطعن في ذات الله
العالية بل تعدتها الى الطعن
في القرآن والاستخفاف بأحكامه
ففي أوائل عيد الفطر قامت
احدى المذيعات المسلمات ببلدنا
المسلة باستفسار بعض ربات
البيوت عما تقوم به من أعمال
فاجابته ربة البيت المؤمنة بالله
بأنها تقوم بتدبير نفسها ومنزلها
وأولادها فردت عليها المذمومة وبكل
وقاحة لتلك لازلت مقفلة بتلك
الحكمة الموقلة - الرجال قوامون
على النساء - والاسلام يرد على
هذه المغرورة ويقول لها ان هذه
ليست حكمة مقولة وانما هي آية
من كتاب الله العزيز الذي خلق
الذكر والانثى - وحده لكل منهما
ما يخص به عن الآخر وخاطبهما
بقوله سبحانه ولا تمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا والنساء
نصيب مما اكتسبن وقال سبحانه
الرجال قوامون على النساء بما
فضل الله بعضهم على بعض وبما
انفقوا من أموالهم فزود المرأة
بالاستجابة لطالب الطفولة بغير
وعي ولا سابق تفكير فان كانت
لها قدرة فلتبعد عن نفسها ما
زودها الله به من تلك الصفات
والعوارض كما زود سبحانه الرجل
بالخشونة والصلاة المستمرة والقومة
وحفظ الزوجة والاطفال لان
المؤسسة لا تسير بلا قومة
فليس كل من النوعين بما زود
به والا فليخرج من تحت سما من

الاستاذ المختار الخفك الحمراني

شخص في الصلاة ورأى خمسين
درهما فهل يقطع الصلاة ليأخذ
الخمسين درهما او يستمر فأجابه
الاخر يستمر فرد عليه السائل لا
بل يقطع الصلاة ويأخذ الخمسين
درهما مستغفرا بهم ركن من
أركان الاسلام كما برز على
الشاشة أيضا طبيب في تمثيلية
وهو يتضرر من عدم وجود مرضى
يتقدمون على مصحته وحتى اذا
ما زاروه في عيادته جاؤا نحو اربعين
هل احتاف عزرائيل استغفارا
بملائكة الله المكرمين وأقطع من
الاستغفار بالصلاة والملائكة ما
نشر باحدى المجلات الاسلامية
التي تصدر في بلدة عربية مسلة
ويتعلق الامر بامرأة تدهى انها
مسلة وهي ذات منصب مرموق
ومثقة ثقافة عليها الى درجة
الدكتوراة ذكرت في احدي
الندوات المتعلقة بعمل المرأة
متسائلة لماذا كان الله ذكرا ولم
يكن انثى «استغفر الله وهو الغفار
من قولها وتعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا والاسلام يرد على هذه
المرأة قائلا انك قد وقعت في
غرور وضلال وعاقبة الشرور
الضاحية وعاقبة الضلال الهلاك كما
يرشد الاسلام هذه المرأة الناقصة
في ضلالها الى معرفة ما هو مقرر
في علم التوحيد الذي لم يكن
ضمن المواء التي درستها في
المعاهد والجامعات التي تخرجت
منها فلم التوحيد هو علم يبحث
فيه عن وجود الله وما يجب ان

انه من المؤسف جدا في هذا
العصر الذي انحدر فيه البشر
الى الطغيان ان نرى البشرية
أزادا وجماعات قد ابتعدوا عن
وصايا الاسلام وانصرفوا عن تعاليم
السما بانفسهم في الشرور والالام
يرتكب الانسان المؤبقات ولم
يأخذ في حسابه وجود الله او يوم
يؤم فيه يلقاه وقد برزت في
العالم الاسلامي ردة من بعض
الافراد الذين اصبحوا لا يعيقون
ذمرا بالواجبات التي فرضها الله
عليهم ورأوا فيها انتقاصا من
حريتهم الشخصية الامر الذي
أدى بهم الى التنبؤ من الاسلام
ورأوا في نهى الاسلام عن الخمر
والميسر واعتبارهما رجا من عمل
الشيطان تحجيرا عليهم اما
الصلاة فقد رأى البعض فيها
انها تعد من عبائهم في تعدد
ركعاتها وسجودها حينما يضعون
أنوفهم على الأرض - وهكذا رأى
الجميع في الزكاة انها طرية
ولم تبق ركننا من أركان الدين
وفي ذلك كله معصية تؤدي الى
عقاب الله وعذابه قال تعالى «ان
الذين يستعبدون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين» وأهم
مظهر من مظاهر عبادة الله الصلوات
الخمس والام الكبير لتاركها
والاستخفاف بها واذا كان تارك
الصلاة معرضا لعقاب الله فما بال
من يزيد على تركها ان يتجاهر
بالاستخفاف بها كما شوهد في
سهرة من سهرات شهر رمضان
المبارك حينما برز على الشاشة
الصغيرة شخصان يتعاوران بكل
سخرة لضحك التفلارة فسأل
أحدهما الاخرة ثلاثا اذا كان

رأى ارجو ان يكون خاطئا

عبر العقيد معمر القذافي مؤخرا عن رأي له في
حل مشكلة الصحراء المغربية بتلخيص في احالة هذا
المشكل على الجامعة العربية ، فهي احق بحله لانه
مشكل قائم بين اطراف عربية وفي منطقة عربية
ونقل ملفه من منظمة الوحدة لافريقية التي عجزت
عن حله . وقد لقي هذا الرأي ترحيبا من بعض
الجهات المغربية وبعض الدول لافريقية التي نظرت انها
سئمت من التلاعب الذي يحيط بهذه القضية في حظيرة
المنظمة لافريقية او اظنها خيرا بالجامعة العربية .

وهذه معتد بن بحرية ابداء رأي التي نتمتع بها
في المغرب بندي رأينا في الموضوع بصراحة تامة وهو
رأي معارض لرأي العقيد المحترم فارجو ان يكون
خاطئا وان تكون الجامعة العربية عند ظنه وظن
الدولة لافريقية التي رحبت به

وما فراه هو ان المنظمة لافريقية معها يكر الامر
فهي آمنت على قضية الصحراء من الجامعة العربية
وقد ان تحلها على الوجه المطلوب اذا كذا لا
نعمند على انفسنا في حلها نهائيا وقطع الطريق على
كل تدخل اجنبي من قريب او بعيد

وسندنا في هذا الرأي هو ان الجامعة العربية منذ
قيامها لم تحل اي مشكل مهما تكن صفته بل انها ام
نفقا تخلق المشاكل لنفسها وتعقدتها وتعمل ضدا على
ما انشئت من اجله وقضية فلسطين التي تعد قضية
العرب الكبرى بل قضية المسلمين جميعا اعظم شاهد
على ذلك فانها لم نزل نُدحرجهما ونتقاذفهما حتى
جملناهما ابعد ما تكون عن الحل واصبحت تنعلق بمن
اوجد ها ومن يتفخون في فارها ملتصقة منهم حلها على
ما يرضى (الطرفين) اي بما لم يقل به اي زعيم
فلسطيني حر بما بالمرحوم مفلي القدس الحاج امون
الحسيني ومن خلفوه على قيادة الجهاد الفلسطيني
ونمى موقفا اكثر حتى صار المدو لا يقبل ولو
بوجود كيان فلسطيني الى جانبه !

فماذا نفعل بنا هذه الجامعة اذا اسندنا اليها قضية
الصحراء ، وهذه منظم دولها تقول بلسان حائها عن

المساورات التي تقوم
بها احدها ما قاله ابو
سفيان في مائة احد:
لم امر بها ولم تسؤني؟
وليكنك بلي من
بخالتي في هذا الرأي
بتصريح صريح لم يند
عربي قال يوما ما ان

تهانينا بعيد الاضحى المبارك

المحبوب سيدي محمد وصنوه المولى
الرشيد وسائر افراد الاسرة الشريفة .
كما نتقدم الى الشعب المغربي والامة
الاسلامية بالدعاء ان يجمع الله الشمل
فتتوحد الصفوف ويعز الاسلام وينتصر
المسلمون .

بمناسبة عيد الاضحى المبارك نتشرف
الميثاق برفع عايات التبريك والتهنئة
لمقام صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني
داعية له بالنصر والتأييد حتى يحقق
للشعب المغربي ما يصبوا اليه من عز وسود
وان يقر الله عينه بولي عهده سمو الامير

القضاء والقدر

احاديث نبوية شريفة في التعاطف الاجتماعي بين المسلمين

قال رسول الله (ص) من
نفس عن ومن عذبة من
كرب الدنيا نفس الله عنه
كربة من كرب لقاء
ومن ستر مسلما ستره الله
في الدنيا والاخرة
ومن يسر على معسر يسر
الله عليه في الدنيا والاخرة
والله في عون العبد مادام
العبد في عون اخيه
ومن سلك طريقا يلتمس
فيه علما سهل الله له طريقا
الى الجنة
وما اجتمع قوم في بيت
من بيوت الله يتلون كتاب
الله ويتدارسونه بينهم الا
حفتهم الملائكة ونزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم
الله فيمن عنده ومن ابطأ به
عمله لم يسرع به نسبه
وفي حديث عن الصحابي
الجليل ابي ذر الغفاري رضي
الله عنه عن النبي (ص) فيما
يرويه عن ربه عز وجل قال
يا عبادي اني حرمت الظلم
على نفسي وجعلته بينكم
محرمات فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا
من هديته فاستدوني اعدكم
يا عبادي كلكم جائع الا
من اطعمته فاستغفروني
اطعمكم
يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته فاستكسوني اكسكم

الامور بيده ومصدرها عن
قضائه علم كل شيء قبل
كونه فجري على قدره
لا يكون من عباده قول
ولا عمل الا وقد قضاه
وسبق علمه به الا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير
يضل من يشاء فيضلله بمدله
ويهدي من يشاء فيوفقه
بفضله فكل ميسر بقدره
الى ما سبق من علمه وقدره
من شقي او سعيد تعالى
ان يكون في ملكه ما لا
يريد او يكون لاحد علمه
فني او يكون خالق شيء
الا وهو رب العباد ورب
اعمالهم والمقدر لمكانهم
وآجالهم والله اعلم بقضائه
واسرار قدره

كما في حبيب التوحيد
المدونة وفي حديث جبريل
المشار الى بوضه الرد على
القدرية وهم قدرتان الاولى
كانت تذكر ما ذكر من
سبق علمه به الى الاشياء
قبل وجودها وتذكر ان الله
لم يقدر الاور اولا ولم
يتقدم علمه تعالى بها وانما
بأنفها علما حال وقوعها وقد
انقضت هذه الفرقة الفاضلة
خلال القرون الفاضلة
والقدرة النافذة وهم مطبقون
على ان الله تعالى عالم بأفعال
العباد قبل وقوعها وانما
خالقوا السلف الصالح فيما
ادعوه وزعموه من ان افعال
العباد مقدورة لهم واقعة
منهم على جهة الاستقلال

والايمان بالقضاء والقدر
يستدعي التسامح والرضى بهما
فوجب الرضا بالقضاء والقدر
ولا يلزم على هذا الرضى
بالكفر والمعصية بما حققه
المولى احمد بن موسى الحارثي
في حاشيته ان الكفر
والمعاصي اهما جهتان جهة
كونهما مقضيين ومقدرين
لله وجهة كونهما مكتسبين
للعبد فيجب الرضى بهما من
الجهة الاولى لا من الثانية
واعلم ايها المسلم انه وان
وجب الايمان بالقدر لكن
لا يجوز الاحتجاج به قبل
وقوعه توصلا اليه بان قال
شخص قدر الله علي السرقة
مثلا وغرضه من ذلك
التوصل الى الوقوع في
السرقة او بعد وقوعه تخلصا
من الحد او نحوه بان وقع
شخص في مثل معصوم الدم
وقال قدر الله علي ذلك
وغرضه به التخلص من الحد
واما الاحتجاج به بعد الوقوع
لinden اللوم فقط فلا بأس به
اي كما في الحديث المنتج
به انه لا بد من الايمان
بالقدر فان الايمان بالقدر
من تمام التوحيد كما قال
عبد بن عباس رضي الله
عنهما فمن وحد الله وآمن
بالقدر ثم توحده ومن
وحد الله وكذب بالقدر

روينا في صحيح الامام البخاري قال حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن
طاوس سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال احتج آدم وموسى فقال الله
موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال
له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بده
أتلو مني على امر قدرة الله علي قبل ان يخلقني بأربعين سنة فحج
آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا ومعلمي حجه غايه بالحجة

بقلم الاستاذ
محمد المرباط القرشي

وخير القدر هو الطاعة
وشره هو المعصية وحلوه
ما تستطيعه النفس وتميل
اليه كالعيب والخصب والسعة
والعافية والسلامة من الافات
ومره ما نكروه النفس
وتنفر منه كالجذب والقطط
والمرض والبلاء والغنى
والحراب واعمال السطوة
والايمان بالقدر يستلزم
الايمان بالقضاء يقال من خاض
ونكلم فيه القدر ان القضاء
ارادته ومشيئته تعالى الازلية
المتعلقة بالاشياء على ما هي
عليه والقدر ايجاده ايها
على ما يطابق العلم بالقضاء
بمنزلة اساس والقدر بمنزلة
البناء غير ان الاشاعة
والماتريدية اختلفوا في هل
من القضاء والقدر القدر عند
الاشاعة ايجاد الله الاشياء
على قدر مخصوص ووجه معين
اراده تعالى فخرج عندهم
صفة الفعل لانه عبارة عن
الاجاد وهو من صفات
الافعال وعند الماتريدية فقدر
الله اولا كل مخلوق بعينه
الذي يوجد عليه من حسن
وقيبح ونفع وضر الى غير
ذلك اي علمه تعالى اولا
صفات المخلوقين فخرج
عندهم اصفة العلم وهي من
صفات الذات عندهم والقضاء
عند الاشاعة ارادة الله الاشياء
في الازل على ما هي عليه
فيما لا يزال فهو من صفات
الذات عندهم وعند الماتريدية
ايجاد الله الاشياء مع زيادة
الاحكام والافتقار فهو صفة
نمل عندهم فالقدر حادث
والقضاء قديم عند الاشاعة
ولا كذلك عند الماتريدية

قال الحافظ ابو عمر
يوسف بن عبد البر : هذا
الحديث اصل جسيم لاهل
الحق في اثبات القدر وان
الله قضى اعمال العباد فكل
احد يصور لما قدر له بما
سبق في علم الله ولا
طريق لمعرفة باب القضاء
والقدر الا بالتوفيق من
الكتاب والسنة دون الرجوع
الى القياس والعقل فمن عدل
عن التوقيف فيه اليهما ظل
ونزه في بحر الحيرة ولم
يبغ شفاه العين ولا ما
يطمئن به القلب لان القدر
سر من اسرار الله تعالى
اختص العليم الخبير به
وضرب دونه الاسرار وحجبه
عن عقول الخلق ومعارفهم
بما علمه من الحكمة فلم
يعلمه نبي مرسل ولا ملك
مقرب وأخرج الامام الطبراني
بسند حسن عن ابن مسعود
رضي الله عنه رفعه افا ذكر
القدر فأمسكوا واخرج
الامام مسلم من طريق طاوس
اهركت ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يقولون كل شيء
بقدر وسمعت عبد الله بن
عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم
كل شيء بقدر حتى العجز
والعيس وهو اي العيس
عند العجز ومعناه في
الامور كما في الفتح والقدر
يجب الايمان والتصديق به
بانه من العقائد ففي حديث
جبريل الصحيح قال جبريل
فاخبرني عن الايمان قال
رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسوله
واليوم الآخر وتؤمن بالقدر
خبره وشهره حاله وممره

الإلهاد

يوظف العلم والفن لخدمته

بقلـم

الاستاذ محمد الفزاري

إن العالم الإسلامي يجتاز اليوم محطة قاسية من جراح ما يحيط به من تيارات مادية المادية عديدة نحاول أن نحبط كل عمل إيجابي يقوم به أو التقليل من أهميته على الأقل، وهذه التحديات التي يواجهها الإسلام اليوم تعتبر من أعنف التحديات التي واجهته سلفاً حيث أن العصر الذي نعيشه عصر حضارة براقة، وصناعة جبارة طغت فيه موجات الإلهاد بكيفية مذهلة، مما جعلها نهز الأساس الروحية التي تقوم عليها المجتمعات المختلفة في كثير من أقطار العالم وقد اقترن هذا الإلهاد بالانحلال الروحي والخلقي والاجتماعي بأشكال فظيعة تبعث على الألم والحسرة، ذلك أن الإلهاد قام بتوظيف العلم والفن وكل الوسائل المستحدثة لخدمته حيث استغل الإلهاد مآلية المستحذات الجديدة جنداً ضد الإسلام والمسلمين واستطاع أن يسجل أهدافاً كثيرة في هذا المضمار، وذلك كاستغلال السينما والمسرح والمؤسسات الاجتماعية والرياضية والاقتصادية بهدف تعظيم الإسلام

ومما زاد في الطين بلة ما فرأه من سلبية مقبلة من أوائسك الذين يسعون أنفسهم بالعصرين الذين انزعجوا عن الدين وما قيل في هؤلاء، يقال في معظم المتدينين الذين انزعجوا عن الحياة العصرية بدعوى المحافظة على الأصالة فهؤلاء وأولئك ساءموا بنصيبهم في تخلف العالم الإسلامي وفي

علماء وصدق مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال «اطلب العلم من المهد إلى اللحد» فطلب المزيد من العلم معناه الاستمرار في طلب العلم والحصول على التقدم فيه ديناً ودنياً ولإنسان وإن كان ذا قابلية واستعداد لاخذ نصيبه من العلم والعمل به فهو إلى جانب ذلك على أتم استعداد للانحسار والانجراف، ما لم تتداركه العناية الربانية

إن كل إنسان يتنازعه عاملان: عامل الخير، وعامل الشر، فإن تغلب عامل الخير كان الإنسان خيراً، وإن تغلب عامل الشر كان الإنسان شراً.

إيمان والقدر

والإيمان العميق المتغلغل في كيان المسلمين يدفع بهم إلى المضي في طريق الحق والرشاد والهداية والسداد، وهذا الطريق هو الصراط المستقيم الذي يدعو العبد المؤمن ربه كل يوم مرات ومرات إن يهديه إليه، وذلك قول الله تعالى: «إهدنا الصراط المستقيم» والالتزام بالسور على هذا الطريق هو الأمر المطلوب من كل مسلم:

وبما إن الحياة نظام والنظام فإن الواجب بقضي على علماء المسلمين أن يحددوا معالم الطريق، حتى يكون لكل واحد من المسلمين على بينة وبصيرة من أمره، اعتباراً وتطبيقاً وتنفيذاً للقاعدة الفقهية القائلة: «الذمة عامرة بمقين فلا تبرأ إلا بيقين».

رسالة إسبانيا

غرناطة 17.8.1984

نشاط الجماعة الإسلامية

باسبب إسبانيا

الاخ المحترم:

يسرنا أن نكاتبك من جديد لنعبرك عن اخوتنا ونندعو الله أن يمنحك الرعاية والهداية والبركة. أود من خلال هذه الرسالة أن أعليك بصورة موجزة ببعض من المشاريع والنشاطات التي نقوم الآن بتنفيذها:

.. في نهاية شهر رمضان المبارك وصل إلى غرناطة المدرسان الموريتانيان وهما الشيخ عبد الرحمن وأبو الحاج والشيخ حامد ولد عمر الولي تنفيذاً للوعد الذي وعدنا إياه الشيخ أحمد عبد العزيز المبارك جزاء الله على كرمه ومساعدته ومنذ وصولهما وهما يسطيان دروساً في العربية والحفظ والفقه.

- أما المشروع الهندسي المتعلق بتشييد المسجد والذي وصل إلى مرحلة متقدمة فسيتم تقديمه إن شاء الله إلى الجهات البلدية للحصول على إجازة البناء والتمكين من البدء بالبناء بعد ذلك.

- بدأنا كذلك في عملية الانتشار بفتح مركزين في قرطبة وخريش وقد توجه إلى هاتين المدينتين مجموعتان من الرجال وبدأوا بالدعوة والتمركز إن هذه العملية تهدف كذلك إلى توحيد المجموعة الإسلامية الصغيرة المقيمة في مدن أخرى كمديريد وبرشلونة وأشبيلية وبالمية الخ في عمل مشترك وتضامني ودعمها وزيارتها ونشر التعليم بينها بغية تقوية مركزها.

- أما بالنسبة إلى جهودنا في النشر فإننا نعد لعدة نشر الترجمات الإسلامية القرآن الكريم وموطأ الإمام مالك وقواعد الإسلام للقاضي عياض. أما المجلة البلد الإسلامي فإنها تواصل عملية توطيد نفسها ونموها وهي في طور الإعداد للظهور بشكل نهائي عقب تمانية أشهر أصدرت خلالها عدة طبعات برقم (صفر).

إن هذه النشاطات جميعها مستمرة والحمد لله بفضل الدعم الكريم الذي نتلقاه من اخواننا المسلمين الذين يستحقون شكرنا المتكرر وكذلك الدعوة إلى أن يدعمونا معنوياً ومادياً في عملنا في الدعوة للإسلام

(البقية في صفحة 6)

هل توجد

موميا سيدنا يوسف في القاهرة؟

استرعى انتباهي أثناء البحث في بطون المخطوطات التاريخية أن هناك شخصا واحدا في المراحل التاريخية القديمة حصل على لقب «أبا الفرعون» الذي فسبه سفر التكوين بالتوراة النبوية يوسف.

وقد اذلت الأفكار في ذهني وبالباحث حاولت أن أجد علاقة بين هذه التسمية وبين اللقب الذي حصل عليه «يوسا» وزير امينحتب الثالث في الأسرة 18. والقصة كما وردت في التوراة تشرح أن يوسف بعد أن كشف عن حقيقة شخصيته لآخوته في مصر بعد أن مكبر وأصبح وزيرا، أصابهم الخجل، وحاولوا الاعتذار عما فعلوه به عندما اتقوا به في الحبس فكان جوابه لهم «إنها إرادة الله التي جعلتني يأتي إلى مصر ليصير أبا الفرعون»، وأثبتت هذه بصفة عادية يصف بها النبي يوسف نفسه «فلا بد أن هناك علاقة بين النبي يوسف و«يوسا»

وبالبحث تأكد لي أنه في 12 فبراير 1906 اكتشف عالم الآثار الإنجليزي «فيودور ديفز» في وادي الملوك بالقرب من مقبرة رمسيس الثاني عشر، وتحتسب الرابع مقبرة صغيرة تتكون من غرفة واحدة بلا رسوم على الجدران، وتوضح أنها مقبرة «يوسا» وزوجته «تويا» وكانت المقبرة سليمة لم تمتد إليها يد عابثة سوى أنه على ما يبدو أنه بعد دفن الموميا مباشرة دخلها سارق. ويبدو أن كل ما أخذه هو الخاتم من أصبع موميا «يوسا» وعن علاقة خاتم يوسا بالنبي

يوسف يقول أحمد عثمان حسب ما ورد بالقصة الديانة في التوراة أنه عندما استطاع يوسف تفسير حلم فرعون الخاص بالسبع بقرات عيشه الملك وزيرا له وأعطاه ثلاثة أشيا، خاتم الملك وهو دليل على ثقته لمسؤوليته الجديدة في تولي شؤون المالية ومخازن الفرعون. كما أعطاه الفرعون المعجلة الحربية الثمانية التي كانت لديه وعقدا من الذهب الخاص. وفي مقبرة «يوسا» يوجد الدليل على سرقة الخاتم ولكن العقد الذهبي والمعجلة موجودان.

وهناك حقيقة أخرى ذكرت في التوراة وهي أن النبي يوسف قد تزوج من امرأة مصرية عند تعيينه في مركزه الجديد، وبفحص موميا «يوسا» وزوجته «تويا» التي فرقت بجوارها هناك شبه أجماع بين علماء الآثار على

بقلم
الباحث أحمد عثمان

أن «يوسا» لم يكن مصرياً وهناك من يقول بأنه من أصل سامي. وهذا يتضح من أنفه وتكوين جمجمة الموميا بينما أجمع العلماء أن زوجته مصرية تماماً.

أبو الفرعون

وتؤكد المراجع أن يوسف قد جاء إلى مصر مع قافلة التجار الذين اشتروه بعد إخراجهم من الحبس وباعوه بدورهم لعزير مصر أمام الملك امينحتب الثاني. وفي هذه حدثت قصة محاولة زوجة العزيز إفراده ورفضه مخالفة تعاليم ربه مما أدى إلى دعوته السجن. أما الملك الذي عينه وزيرا له فهو ابن امينحتب الثاني واسمه تحتسب الرابع

ولم يدم حكم تحتسب الرابع طويلاً فقد أصابته المنية وهو في الثامنة والعشرين بعد حكمه أم يتجاوز التسع سنوات وتترك وراءه ابنة امينحتب الثالث.

واردادت أهمية «يوسا» باعتلاء هذا الملك العرش، فقد تزوج الملك الجديد طاي، ابنة وزيرا يوسف وبسبب هذا الزواج حصل على لقب «أبا الفرعون» فقد صار يوسف أبا لزوجة الملك الجديد وهو امينحتب الرابع الذي خلف والده في حكم مصر.

وهناك حقيقة علمية أو دليل آخر، فيتضح من الموميا أن «يوسا» أو يوسف قدماء في سن متأخرة كما تذكر كتب التاريخ وأزال الموميا حتى الآن تحمل من الجلال والروعة والرهبة ما يدل على

أن صاحبها كان في شبابه وسيم الطلعة.

ومن الثابت في القرآن والتوراة أن يوسف قد عين في مركز هام في مصر القديمة وهو ما يبدو أنه يكاد يكون متطابقاً تماماً مع الشخصية التاريخية للوزير «يوسا» كما أن قصة السبع بقرات والسبع سنابل التي لم يستطع أحد تفسيرها للفرعون - ويوسف تتفق مع قصة الوزير «يوسا».

• وهذا يقول الباحث أحمد عثمان: هكذا توصلت من خلال أبحاثي إلى هذه الحقيقة ولا تزال الموميا موجودة في المتحف المصري.

تعليق

هذا ما نشرته جريدة «أخبار اليوم»

وقد علق على هذا البحث رئيس هيئة الآثار المصرية بأنه ليس هناك أي دليل علمي يؤيد هذا الزعم والبحث بعيد عن الحقيقة.

ويقول الدكتور موسى شاهين لاشين استاذ التفسير والحديث بجامعة الأزهر: يحرم أن يطلق على أي موميا أنها لرسول من رسل الله إلا بعد التأكد الجازم الحازم إلى حد لا يقبل الشك.

وهذا يحتاج إلى وثيقة تاريخية مكتوبة تدنس على أن هذه الموميا خاصة بيوسف عليه السلام.

في المكتبة الإسلامية

مناقبة الصحابة

ظهرت الحلقة الثانية من سلسلة (سبيل المؤمنين) التي تصدر عن رابطة علماء المغرب وهي بعنوان مناقب الصحابة، من تأليف الاستاذ العلامة الحاج أحمد ابن شقرون عميد كلية الشريعة ورئيس المجلس العلمي الاقليمي بفاس. وقد تضمنت تراجم أربعين من الصحابة السذجين تدور أسماؤهم على الاسنة والذين نقلوا لنا شأان الدين وسنة سيد المرسلين عليه وعليهم أجمعين صلوات الله وسلامه وموضوع الصحابة هو من ظهرت الحلقة الثانية من سلسلة (سبيل المؤمنين) التي تصدر عن رابطة علماء المغرب وهي بعنوان مناقب الصحابة، من تأليف الاستاذ العلامة الحاج أحمد ابن شقرون عميد كلية الشريعة ورئيس المجلس العلمي الاقليمي بفاس. وقد تضمنت تراجم أربعين من الصحابة السذجين تدور أسماؤهم على الاسنة والذين نقلوا لنا شأان الدين وسنة سيد المرسلين عليه وعليهم أجمعين صلوات الله وسلامه وموضوع الصحابة هو من

صميم السيرة النبوية وما يجب أن يعرفه كل مسلم لانهم الذين ناصرُوا الدعوة الإسلامية في أول ظهورها وجاهدوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم لاعلاء دينها ونوه بهم القرآن الكريم وحضت السنة النبوية على احترامهم فلا يجوز ذكرهم الا مع الترضي عليهم والتعظيم لهم. وتقع هذه الحلقة في 37 صفحة من الحجم اللطيف وهي بتقديم الاستاذ عبد الله كنون الأمين العام للرابطة.

يا قدس !

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

يا قدس ، يا مهد السلام ، يا موطن الرسل الكرام ،
سرى الرسول ، وقبله أولى ، ومنبع الاحترام ،
يا جنة الزيتون ، يا معنى العبادة العظام ،
هما يطل كثر الزمان ، فأنت أنت على الدوام !
فيض من التكبير والتهليل يعبق بالهيام
في حضرة الله المهيمن ، من تفضل بالسلام !
فهناك احمد والمسيح كلاهما رمز الوثام !

يا قدس يا عطر الفرا ديس التي تبرى السقام
لك عهدنا في كل جبل ليس يدركه انصرام
انا رضينا حبك الفياض من غير انقطاع
والمسلمون قلبهم ما ضيعت منك الدمام ،
في كل لحظ يذكر ن لذك ما فعل اللثام !
ما كنت عاصمة لهم ، أبداً ! ولو جاء الحمام !
والكون مضط كانه ، لا يستريح للانضمام !
عين الضمائر منك في كل المحافل لا تنام
يا قدس ، كوننا الذي برحقه يشفى الاوام !

للقدس دامت وحدته ، ام تستغ أي انقسام !
عربية كانت ، وبالاسلام عز لها اعتصام !
وخلاصها فرض علينا دون شك ، والتزام
ما كان من صهيون في أرجائها أدنى اتسام ،
ومصيبة التهويد في استعمارها داء عظام !
في كل قلب مسلم ، سيف جريح ذو انتلام !
بالت جرح المسلمين نراه فوراً ذا اللثام !
وبصور المنزل الهما جم دون رشد او ذمام !
فالقدس ليس نمود السا بالقاء والافتحام
وسلاحنا حيا ومعنى مشعل اقوى ضرام
في قلب صهيون ، يذيق قلوب الموت الزوام !
والمهد عهد الله فينا ، لن يكون بلدي انصرام !
اذ نهضة الاسلام تبعث كل قلب مستهام ،
والقدس ما انصاعت ، وان تنصاع فط للانهدام ،
والهيكل المنزوم لم يكتب له أبداً قيام !
والقدس مله منائر الدنيا أحق بالاحترام !
تهويدها معناه غلبة الامعاء والانعدام !
اذ كيف يرضى المسلمون المؤمنون بالانهزام ؟!!
فالمسجد الأقصى ينادينا لفايات جسام ،
يشكو من الاعماق محنته الى البيت الحرام !
ويقول : « للآل انهموا » فالركب يمضي الامام !
وتقدموا قولا وفلا ، للوفاء بالالتزام !

في (القدس) أولى القبلتين ، لقد تبادلنا الغرام
في مشرق او مغرب ، (القدس) جوهر الاهتمام
لا ! ان نهون ، ولن تندس ، أو تهود ، أو تضام !
هي منذ كانت في ظلال الحق منطلق الحمام
لم ترض ما تباينه اسرائيل مفسدة النظام
في (دير ياسين) وفي أمشاله طفوى اللثام !
والجرح مشترك بحث المسلمين على الوثام
من يعرف الحق المبين ، فان يخاف من الحمام
في الله حصن المؤمنين ، لهم به اقوى اعتصام
قد حرر الاسلام معتقيه من ذل ودام
من نار من اجل الحق ، فان يعاب ولن يلام
والمجد شاد صروحه ، من جاهدوا يوم الزحام
فالنصر مكتوب ، ومضمون على حد الحمام !
يكفي تمزقنا ولهفتنا على جمع الخطام !
اذ كيف تقبل لا صلاة ، أو زكاة ، أو صيام ،
معن تناسوا ربهم ، ونجروا كأس المدام ؟!
واستمرأوا الذات لا يشبهو عنها اجترام ؟!
فالعروة الوثقى بعهد الله ، ليس لها انقسام
والقدس من صهيون تبرا ، ان تعيش في الانقسام !
أكون عاصمة له ؟ كلا ! شجبنا الانتلام !!!
أهوى الدواهي ما نرا ، من تحد واحتدام ،
وتهتك ، وخلاعة ، وتميع دون احتشام
فجنون الاستهلاك لم يفرز حلالا من حرام !
تسري بلايا الانحلال ، كما سري داء الجذام !
يا سعد من عرف الطريق ، ومن تذكر واستقام !
ان الحقيقة دائمة عنها اقد كشف اللثام
والسر متضخ من الرحمان ، ليس له انكتمام
والصخرة الكبرى هنا لم يبق من قوم نيام
والله جل جلاله ، رب عزير ، ذو انتقام !
والليل مهما طال أعقبه انقشاع الظلام
(والقدس) يحضنها الصبا ح ، وينجلي عنها القمام

انا لاجوج ما نكون الاتحاد والانسجام
وخصوصنا زالوا ، اذا زال التناوب والخصام
فالنصر الاسلام يكمل بالصفاء والانسجام

واحررنا لاجئين نردوا تحت الخيام
فبيوتنا لمصائبهم ، جادت بدمع كالغمام
وقلوبنا حنت اليهم مثلما حن الحمام !
بالرغم من صهيون ، من كيد الدهاقنة اللثام ،
لا بد ان تحظى (فلسطين) المحببة بالكرام
لا بد من يوم الخلاص ، وعودة الاهل الكرام
فالحق ينصر دائما أنصاره بين الانام !

من واجب المسلمين العناية بتعلم اللغة العربية

من نشاط علماء تارودانت في ميدان التوعية

في إطار ما تفرده علماء تارودانت من القيام بزيارات متكررة للمدارس العلمية السوسية المتبقية وتشجيعها لمتابعة نشاطها والاجتماع بحملة القرآن الكريم ومعلميه فقد توجه مبعوث المجلس العلمي يوم الجمعة 26 من ذي القعدة 1404 صبحية نظار الاوقاف السيد محمد بن مسعود والسيد محمد بن ابراهيم مجرى نائب ناظر تارودانت، الى كل من تاليوين وأولوز التابعين لعمالة تارودانت، وبعد زيارة قائد أولوز السيد مبارك البرمكي في مكتبه توجه الجميع الى المسجد الكبير بدوار تكديرت حيث تواجد جماعة من حملة القرآن الكريم المكلفين بتلاوته فوزعت عليهم مائة درهم لكل واحد ثم تليت بقرأة جماعية آيات من الذكر الحكيم، وبعدها الدعاء لحضرة أمير المؤمنين مولانا الحسن الثاني وأولي عهده سيدي محمد وصنوه المولى الرشيد وأسائر أفراد عائلته الشريفة. ثم زود مبعوث علماء تارودانت حملة القرآن الكريم بنصائح، منها عدم تلاصقهم عند التلاوة الفردية حتى لا يشوش بعضهم على بعض، ثم اجتمع الوفد بالعملة والصناع الفاتحين باصلاحات جوهرية في المسجد الكبير بدوار تكديرت أولوز فشكرهم الوفد على مجهوداتهم الاصلاحية المنبثقة عن الاخلاص لله تعالى وليبوتنه التي اذن الله ان ترفع، ومما قال لهم مبعوث العلماء: يجب ان يقوم سكان دوار تكديرت بكل ما يستطيعونه مخلصين لله تعالى في اصلاح هذا المسجد الذي هو بيت من بيوت الله تعالى بالإضافة الى مجهودات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المشكورة ومعاونة رجال السلطة المحلية والتي لم تبخل - بدورها - بمجهود مشكور، اذ بذلك التعاون في سبيل الله تنجز الاعمال بسهولة وسرعة واتقان ويجازي الله تعالى الجميع الجزاء الاوفى.

مكاتبتكم

رسوله، (ص) روه البخاري ومسلم. واللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتحيزون واللغة العربية شعار الاسلام والمسلمين فيجب على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يحرسوا على تعلمها لا ولادهم منذ الصغر وذلك لحفظ الدين القويم ولتنتفع بنصح سيدنا عمر حيث قال «تعلموا العربية فانها من دينكم» فاحرص ايها المسلم على تعلم اللغة العربية لغة دينك ولغة نبيك ولغة كتاب الله تعالى ونسعد وعلمها اولادك نسد اليهم خيرا كثيرا روى الامام الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «أنا عربي والقرآن عربي وحكلام أهل الجنة عربي» روى القاضي عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «جمال الرجل فصاحة لسانه، ومن المؤكد ان اهدال اللغة العربية هو سبب ابتعاد الناس عن فهم الدين والاخلاق الفاضلة التي هي جمال الاسلام والمسلمين وبها جسد الانبياء والمرسلين وحتى العصص التي تعطى للغة العربية في المدارس والمعاهد والكتليات تعد ضئيلة جدا لا تمثل الا واحدا في المائة من المواد الاخرى.

للاستاذ
محمد المصمودي

بواسطة اللغة العربية وفي قاهر القرآن في نفوس العلماء الذين قرأوا الكتب السابقة واستبسلوا عليهم بجاذبيته الفائقة قال تعالى «ان الذين أوتوا العلم من قبله اذا ينلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقعون لآذان ربنا يغنون الانذار» ويكون ويزيدهم خشوعا. ولاريب في تأثير القرآن بأسلوبه العربي وقيلولة المرتلة فمن لم يعرف اللغة العربية - حرم ذلك التأثير وفاته الخير الكثير، وليس له نصيب في الاجر العظيم الذي أعده الله تعالى لمن يتعلم القرآن ويقرأه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها» لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف، روه الترمذي. ومن عرف اللغة العربية تيسر له ان يفهم سيرة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أما بعد فتفقهوا في السنة وتعلموا العربية وأمرؤوا القرآن فإنه عربي - التفقه - العلم ولاعراب التبيين لاإضاح - ومن فهم القرآن وسنة رسول الله وتمسك بهما كان متفقا في الدين» وذا دين متين» وقد قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين» روه البخاري وقال صلى الله عليه وسلم «لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي» كتاب الله وسنة

الله تبارك وتعالى دل على قدرته وعلمه وحكمته باختلاف اللسان والاولاد بين البشر قال تعالى: «ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف اللسانكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين» كما قال تعالى «انا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» بذلك القول الكريم تبين ان اللغة العربية كما انها لسان سيد المرسلين هي لغة القرآن المبين الذي به انضح المناس سلوك الصراط المستقيم والطريق القويم» بما ارشد اليه من صحيح العقائد وما بين من احكام الاخلاق وآداب ونعم الم سلمة ومبادئ قوية، والذي به انكشف للمعقل طريق الاعتبار بما اشتمل عليه من القصص والايثار والايات الكونية التي أيدها العلم الحديث، فالخير كل الخير في فهم الايات البينات التي تهنر السبيل الى السعادة قال تعالى «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا» وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا أليما.

واذا كانت اللغة العربية لغة القرآن وأساس الاسلام ولغة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لغة الاسلام كذلك الذي هو الدين المتين الهني اختاره لعباده ولاسعاد العالمين» فالقرآن الكريم الذي بلغ من سلطانه على نفوس الذين فهموه وتأثيره في قلوب الذين تدبروا آياته ان البدوي راعي الغنم كان اذا سمع القرآن خروا له ساجدا لما له من حلاوة ولما عليه من طلاوة وما خضعت العرب المحق الا بجاذبية القرآن الذي فهموه

نشاط الجماعة الاسلامية باسبانيا

(تتمة)

لنا تحقيقها لك في اسبانيا.

في الختام تقبل تحياتنا الخاصة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابو عمر محمد الاندلسي
امير الجماعة

واقامة الامارة الاسلامية استنادا الى النموذج السلفي للعمل عند أهل المدينة وفي الاندلس التي اغتصبتها الكفار من أمة الاسلام.

أود ان أنتهز المناسبة لدعوتك لزيارتنا ولابداء الاستعداد القيام بأية خدمة يمكن

من التاريخ واليه

القلوب اذا اقبلت

ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير

(تابع صفحة 1)

بقلم الاستاذ

مصطفى عبد السلام المصباح

الاتحاد قوة، هذا قول مأثور ومشهور، وفيه من المعاني ما هو غني عن الدلالة على النجاح في كل المبادىء التي ستعمل من أجلها الأمة أو الامم... أو على الأقل في الميدان الذي سيتجد عليه وهذا القول هو الذي دفع بالمجتمعات التي عملت من أجل ترسيخه فيها، بينها، وأدابت الى الدعوة الى مستقبل مطمئن له. اذا كانت الكثير من الاذاعات ووسائل الاعلام قد فاجأها الاتحاد الذي تم مؤخرا بين المغرب وليبيا في مدينة وجدة المجاهدة وتراء بمنظر الشك لكثرة ما طرح من مشروعات الوحدة والاتحاد فان الامر لا يدعو الى الريبة، اذا رجعت اولئك الى

لهما في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بالاتحاد على مستوى المغرب العربي وبصفة شاملة العالم الاسلامي، سيربط الله على القلوب ويثبت الاقدام، ويسأني الخبر، لقوله تعالى: ان يعلم الله في قلوبكم خيسا يؤتيكم خيرا سورة الانفال رقم ٧٠.. انه التاريخ.

التاريخ تسجيل الاحداث والمواقف، وهذه مواقف سجلها القرآن الكريم بقوله: لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين

قلوبهم ولكن الله ارف بينهم انه عزيز حكيم، سورة الانفال ٦٣. هذه شهادة أخرى من عالم مسلم كبير، عرف وخبر المجتمعات ودرس وحلل، وأراؤه عمدة للمسلمين على اختلاف مشاربهم، وهو عبد الرحمان ابن خلدون حيث يقول في نفس المعنى تقريبا.

(أر، القلوب اذا تداعت الى أهواء الباطل والبليل الى الدنيا حصل التنافس وشأ الخلاف، وإذا انصرفتم الى الحق ورفضت الدنيا والباطل وقبلت على الله اتحدت وجهتها، فذهب التنافس وقيل الخلاف، وحسن التعاون والتعاقد واتسع نطاق الكلمة لذلك فطمت الدولة...).

(مقدمة ابن خلدون)

تصحیح آیات

السلام عليكم ورحمة الله. وايها (والاية من سورة المرجو تصحيح آيات الانعام في مجلة اللواء الاسلامي، عدد ذي القعدة رقم 138 - في صفحة 7) يا أيها الناس اتقوا ربكم (كتبت فيا أيها) والعواب (يا أيها) .. وفي صفحة 10: (وأأم سنتمهم ثم بمسهم) كتبت (سنتمهم قليلا) فلا توجد (قايلا) في هذه الآية - وفي صفحة 15: (ولله على الناس حرج البيت) كتبت (والله) .. وفي صفحة 19: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله) كتبت (فكلا من الله) - وفي صفحة 20: (ولا تقتلوا أولادكم من اطلاق نحن نرزقكم - وايها) كتبت (نرزقهم

الدستور الاسلامي وهو القرآن الكريم الذي يدعو الى الاتحاد والتضامن والتماكك، بل تفرقة لتكثرت المجتمعات الاسلامية موحدة من أجل التقدم بمفهومه الشمولي وسعادة المسلم بل والبشرية بمقتضى قوله تعالى: واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.

واذا كان الشك هو بداية البحث للوصول الى الحقيقة فذلك لا يكون في المسائل البديهية، بل في الامور الغامضة وما قاله القرآن الكريم ردعا اليه المسلمين ليعمل به لهو خير دليل على وجود حقيقة ثابتة المبان لا يحتاج الى الحوض فيها باستلثة تمجية أو استفهامات تشكيكية لان الآية السالفة صريحة.

ان اولئك الذين لا يقبلون العمل بالمخالفات الربانية التي خص بها الاسلام أتباعه هم الذين زرع في قلوبهم الرعب والشك بضاعت أو بمرض فتح الاذن للغير، أو بمرض الطمع والشهامة بصفة منفردة او مشتركة مع الذين يفضيهم اتحاد الاخوة، ويذللهم فيطبق عليهم قوله تعالى رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المفشى عليه من الموت سورة محمد الآية ٢٠.

فعل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها أن يتحدوا، فهذا زمن الاتحاد، والابتراكوا قلوبهم المرض أو التمريض، إن هذه الحالة صعبة، وهذا وصف قرأني

زوده بذلك وهو الذي في السما والارض والارض الام، وهكذا برزت حركة الردة بعدد من الرجال والنساء من ادعيا السخرية والاستهزاء بالدين بمرأى ومسمع من الافراد والجماعات حكاما وشكوميون علماء ومتعلمين واصبحت المظاهر الاساسية لحركة الردة تنتشر بشكل وبآخر ولم تقتصر هذه الحركة على رفض الاسلام او بعض أركانها بل جاءت ليطاهاها بعض الناس انهم انبياء ورؤساء دينيون يتظاهرون للناس بدين جديد وانهم أهل الوقت يحسون ان يعمدوا بما لم يفعلوا متخذين الناس قطمانا كقطعان الماشية التي لها رغاء يبلغ عنان السما واختص كل زعيم ديني بطائفة يلقنها خلاف ما يلقنه الآخر من مبادئ لا تمت الى الاسلام بصلة يصلون وحدهم ويصومون وحدهم معرضين عن قوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالجماعة ومن غدا شد الى النار ولا ينظر الاسلام لهؤلاء الا انهم عملا موجهون لخلعة العقيدة في النفوس بشتى الاساليب وحذر الله الناس من نغمته وغضبه فقال سبحانه ويحذركم الله نفسه وقد ذكر القرآن صورة من صورة عقاب الله في الدنيا لمن خالف أوامر الله واتبع مثل هؤلاء كما جاء في وصف القرآن لاهل ليل سبأ اجداد العرب الاولين فقال سبحانه (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين) فكان المسافر يتطعم ما بين الشام واليمن مسافة لا يحتاج فيها الى زاد لانتظام المراحل واضطراد الدارل ثم بطروا وكفروا وقالوا

رأى ارجوان يكون خاطئا (تتمة)

ان الصحراء مغربية والجزائر نظلم المغرب في مساندة المرتزقة الذين يطالبون بها ولا ننسى شنيعة التي اقتطعت من المغرب باسم موريتانيا وكان اول من سل ثيابها من ثيابنا بلدا عربيا وهذا رأي الرئيس المبيى من الذي رحب به من العرب مثلهما رحبت به بعض الدول الافريقية؟ اذن فلنحل قضيه الصحراء الحل الطبيعي وهو الذي يتمثل في ضرب المرتزقة كلما تخرجوا وقد أصبحوا لا يتحركون الا بعد الشهور العديدة والتمسك بحقل الذي ساندته اكبر محكمة في العالم ووجودنا ونصرفنا في المنطقة وسيطرنا النامة عليها واي حل لمشكل حقيقي او مزعوم افضل من هذا؟

رنا باعد بين أسفارنا وما دعا بهذا الدعاء الا الزعماء المستفلون استبدوا بالنافع ويستأثروا بالطامع فقام لهم الله على حسب ذنوبهم السيئة كما قال (فجهلناهم أحاديث ومزقناهم كل - مزرق) وهذه الآية تشمل كل من يسيل الى التفرقة بين المسلمين في الدين او الاقليم أو النصر فأكثر المصائب التي تقع على الامم انما هي من هؤلاء الزعماء وان حكم الاسلام في هذه الطوائف لحاسم لاها مبنية على شفا حرف هار من الباطنية الهدامة التي لازمت الاسلام من أول التاريخ منذ أن غرس شجرتها عبد الله بن سبأ الباطني فكانت بمثابة رتل خامس في الاسلام الى أمد لا يمله الا الله فيها يقتل المسلمون وبها يفرقون وقد حاول بعض الصالحين احراق تلك الشجرة فأخذت الذار من جوانبها ولم تمس جذورها فهي حية بتماهدا الدجالون بالسفهي فتارة نبوة كسيلة الكذاب وسجاج وتارة مهدوية وتارة ولاية وتارة بابوية، وبعد فالاسلام يطالب من هؤلاء الماعنين في الدين رجالا ونساء ان يرجعوا الى الله ويقلعوا عن هذه الصلاة التي ساقنهم اليها شياطينهم وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ولا يقتروا ببناء المساجد فانها احقاد مسجدة الضرار فان طائفة كانوا بظهورون الاسلام في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام اتخذوا مسجدا بغير اذنه وكان غرضهم التمسك بالاسلام تحت ستار الدين فبعث صلى الله عليه وسلم من هدمه على رؤوسهم ونزل قوله تعالى الذين اتخذوا مسجدا ضاررا وكفروا تقرقا بين المؤمنين وأرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ويحلفن ان أردنا الا الحسنى والله يشهد أنهم يكاذبون والله يعلم هذا لا يضرون الله شيئا وانما يضرون انفسهم بنرضهم لقت الله وغضبه ومن يتقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ممن حملوا متهاج الله ويلفوا رسالته ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا.

محمد فوزي

منظمة التحرير الفلسطينية

سرد على الارهاب الامريكي بالكفاح الثوري

في المحيط الاسلامي

أخبار الجهاد في أفغانستان

شن المجاهدون عملية جريئة ضد قوات الغزو الـوفياتية أمام محطة مطار كابول.

وقد نجم عن العملية مقتل ثلاثين شخصاً وإصابة مئة من الروس واصدقائهم.

وكانت التقارير الدبلوماسية الواردة من كابول تشير الى وجود مناوشات عسكرية حول المطار منذ شهرين وان رجال المقاومة حققوا ضربات مؤثرة في القوات الامنية والعسكرية المحيطة بمطار كابول للقاعدة الجوية العسكرية هناك.

المؤتمر العالمي الاول لتطبيق الشريعة الاسلامية بالسودان

ينعقد في العاصمة السودانية الخرطوم في السابع والعشرين من ذي الحجة الجاري المؤتمر العالمي الاول لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان تحت اشراف المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف.

ويهدف هذا المؤتمر الى التعريف بالتحول التاريخي والحضاري العظيم الذي حدث في السودان نتيجة لتطبيق الشريعة الاسلامية والرد على العجسبات الشرسة التي يتعرض لها السودان والدعوة الى تبصير المسلمين في كل الارحاء بالخير الذي يجلبه تطبيق الشريعة وتعميم كتاب الله ونصحيح الفهم الخاطي الذي ترسب في اذهان غير المسلمين عن الاسلام.

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

شن مناضلو جبهة المقاومة العربية المشتركة يوم ١٠ شبتمبر الجاري هجوماً على دورية لقوات الغزو الصهيوني بالقرب من عدلون قضاء الزهراني وقتلوا جنديين صهيونيين وأسبوا جندياً ثالثاً بجراح بالغة.

كما نفذ المقاومون عمليتين ناجحتين ضد قوات الغزو الصهيوني في مدينة صيدا وفي بلدة أنصار تكبد العدو خلالها خسائر في الادواح والمعدات.

جهود البنك الاسلامي للتضحية للاستفادة من لحوم الاضاحي

اعرب رئيس البنك الاسلامي للتضحية عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز لاشراك البنك بصفته عضواً في لجنة مشروع الاستفادة من لحوم الهدى والاضاحي. وأوضح في مؤتمر صحفي ان حكومة المملكة تولى هذا المشروع غاية خاسة، كما هو شأنها في كل ما يتصل بأمور الحج والحجاج وذكر انه سيتم هذا العام الاستفادة من نحو مائتي ألف رأس من النعم توزع على فقراء الحرم والباقي يتم شحنته خارج المملكة الى اللاجئين وفقراء المسلمين في كل من تشاد وبنجلاديش وجيبوتي والجمهورية العربية اليمنية ومسكرات اللاجئين في الاردن وباكستان.

كفاح الثورة الجزائرية

أكد بيان صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا أن قوات الجبهة استولت على قاعدة عسكرية اثيوبية جنوبية اقليم تغيري وقتلت 52 جندياً اثيوبياً خلال الاسبوع الماضي.

وأشار البيان الى ان معارك عنيفة سبقت الاستيلاء على القاعدة العسكرية وأن عدداً كبيراً من الجنود الاثيوبيين قد أسهبوا بجراح

القى الرئيس الامريكي (سنتيت ونوضح بشكل واضح لأي طرف مارضتنا وقضيتها المقدسة.

الريسية الصهيونية في لاقامة اية دولة فلسطينية بالمنظمة وسنقاوم الارهاب بكل اشكاله من منظمة التحرير الفلسطينية أو أي شخص آخر وان مكافحة الارهاب جزء من عملنا في هذه المرحلة والارهاب الفلسطيني هو جزء من هذا الارهاب، وسنواجهه بكل قوة ومن قانوناً).

اننا وبعد استعراضنا لكل ما جاء بخطاب الرئيس الامريكي نعاود تأكيداً

موقفنا الثابت والمبدئي

تجاه امريكا والسياسة الامريكية المتعاقبة في كل الادارات، لكسل ارتكك

الذين يعيشون اوهام

الرهان على تغييرات بسياسة امريكا تجاه قضايانا وقضايا

العالم الماداة فنقول باننا في منظمة التحرير الفلسطينية لا اوهام عندنا فالعدو واضح لدينا وسبل مواجهتنا

له متعددة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تواجه قرار

النصفية الامريكي المعلن على أرض الواقع منذ سنوات

بتدمير المنظمة وابادة شعبنا

بكافة الوسائل والاساليب

من هنا فان هذه المواقف

لم تكن لتفاجئنا نحن، كما

أنها لم تفاجي، جماهيرنا

البطلة فنحن نخوض حرباً

معلمة ومشرقة روعة ضد

الامبريالية والصهيونية

وعملاتها والحرب هي

الحرب والنصر ابدأ للشعوب

الامبريالية والصهيونية وعملاتها والحرب هي الحرب والنصر ابدأ للشعوب المناضلة. وانها الثورة حتى النصر